● أخبار قصيرة

البرهان يبدي استعداده لإنهاء الحرب في السودان

أبدى رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد الجيش السوداني، عبدالفتاح البرهان، استعداده للانخراط في أي مبادرة حقيقية لإنهاء الحرب في البلاد، مشدداً على عدم القبول بعودة الأوضاع كما كانت عليه قبل الحرب مع قوات الدعم السريع.
وقال البرهان، في خطاب له بمناسبة الذكرى ٦٩ للاستقلال، إن البلاد وهي تعدّ العدة لحسم المعركة لمصلحة الشعب لا يمنعها ذلك من الانخراط في أي مبادرة حقيقية تنهي هذه الحرب وتضمن عودة آمنة للمواطنين إلى مواطنهم وانتفاء ما يهدد حياتهم مرة أخرى.
ومنذ منتصف أبريل/ نيسان ٢٠٢٣، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) حرباً خلفت أكثر من ٢٠ ألف قتيل وما يزيد على ١٤ مليون نازح ولاجئ.

المغرب وقطر يبحثان تعزيز التعاون العسكري

بحث الفريق أول محمد بريظ المفتش العام للقوات المسلحة المغربية وقائد المنطقة الجنوبية، في العاصمة المغربية الرباط، مع الفريق أول حمد بن علي العطية، مستشار أمير دولة قطر لشؤون الدفاع، تعزيز التعاون العسكري المغربي القطري.
وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة المغربية أن الجانبين أبرزا، خلال هذا اللقاء الذي جرى بحضور سفير قطر بالرباط، ورؤساء المكاتب المعنيين بالقيادة العامة للقوات المسلحة المغربية وأعضاء الوفد القطري، علاقات الصداقة التي تجمع القوات المسلحة المغربية ونظيرتها القطرية، والتي تطبعها الثقة والاحترام المتبادل والإرادة المشتركة لتوطيد هذه الروابط مستقبلاً.

الجزائر تتولى رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر يناير

تولّت الجزائر ابتداء من الأربعاء رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر يناير، وتنوي توظيفها لمواصلة إيصال صوت الدول العربية والإفريقية والقضية الفلسطينية للمجتمع الدولي والعالم أجمع.
وبعد مضي سنة على انتخابها عضواً غير دائم في هذا الجهاز الدولي، ستتولى الجزائر رئاسة مجلس الأمن لمدة شهر، وسيتم خلاله منح أولوية خاصة للملفات المتعلقة بالوضع في الشرق الأوسط، لاسيما في فلسطين المحتلة، ومكافحة الإرهاب في إفريقيا.
وتعتزم الجزائر في هذا الإطار تنظيم، على المستوى الوزاري، المناقشة الفصلية المفتوحة للمجلس حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وغزة تستقبل العام الجديد على وقع مجزرة صهيونية في مخيم البريج وجباليا

المقاومة تقصف «نتيفوت».. وتوقع رتلاً للاحتلال في القطاع بحقل ألغام

في اليوم الـ٤٥٣ للعدوان على غزة ومع بداية العام الميلادي الجديد، أوقعت الغارات الصهيونية ٢١ شهيداً معظمهم في مجزرة بجباليا، كما نسفت قوات الاحتلال مباني سكنية شمالي القطاع، بينما استهدفت المقاومة الفلسطينية مجدداً مستوطنات غلاف غزة بالصواريخ.
في غضون ذلك، أعلن الدفاع المدني بغزة إن مياه الأمطار غمرت أكثر من ١٥٠٠ خيمة بمخيمات النزوح في محافظات القطاع، وأكد أن كثيراً من النازحين أصيبوا جراء البرد القارس.
وفي الضفة المحتلة، أعلنت كتائب «شهداء الأقصى» أنها استهدفت حاجز «عورتا» العسكري جنوب مدينة نابلس بصليات مكثفة من الرصاص، وحققت إصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال الصهيوني.

مجازر للعدو في غزة بالتزامن مع العام الجديد

استقبل سكان قطاع غزة العام الجديد على وقع مجزرة صهيونية في جباليا، بينما استهدفت المقاومة الفلسطينية مجدداً مستوطنات غلاف غزة بالصواريخ. وقالت مصادر طبية لوسائل إعلام في غزة: إن ٢١ فلسطينياً استشهدوا في غارات صهيونية منذ فجر الأربعاء ١٥ منهم شمالي القطاع.
وأفادت وسائل الإعلام باستشهاد ١٧ فلسطينياً صباح الأربعاء جراء غارات جوية صهيونية على جباليا البلد شمالي القطاع ومخيم البريج في وسطه.
وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية: إن ١٥ شخصاً -معظمهم أطفال- استشهدوا إثر غارة صهيونية على منزل في جباليا البلد، في حين استشهدت سيدة وطفل في مخيم البريج. وتواصل القصف الجوي والمدفعي بينما تفاقمت معاناة السكان بعد أن غمرت مياه الأمطار ما لا يقل عن ١٥٠٠ خيمة تأوي النازحين، وفقاً للدفاع المدني في غزة.
ونفذ الطيران الحربي الصهيوني غارات على مناطق أخرى شمالي قطاع غزة استهدفت إحداها جهاز لتحلية المياه في شارع غزة القديم بجباليا البلد.

الاحتلال ينسف مباني سكنية ومستشفيات

كما نفذ الاحتلال قصفاً جوياً ومدفعياً على محيط مستشفى كمال عدوان، وذلك بعد أيام من اقتحامه واعتقال أكثر من ٣٠٠ كانوا داخله ثم حرقه.
وبالتزامن، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال نسفت صباح الأربعاء مباني سكنية في بيت لاهيا ومخيم جباليا شمالي القطاع أيضاً.
ومنذ الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يشن جيش الاحتلال الصهيوني عدواناً واسعاً على شمال قطاع غزة أسفر عن استشهاد نحو ٤ آلاف فلسطيني وتهجير الآلاف إلى مدينة غزة جنوباً. وخلال هذه الفترة، واجهت القوات المتوغلة في المنطقة مقاومة ضارية مما أسفر عن هلاك ما لا يقل عن ٤٢ جندياً صهيونياً، وفقاً لبيانات رسمية صهيونية.

قصف وإخلاء

وفي تطورات متزامنة، أصدر جيش الاحتلال الصهيوني أوامر إخلاء للسكان في عدد من مناطق مخيم البريج، كما استهدفت المدفعية الصهيونية مناطق قريبة من البريج وشمال مخيم النصيرات وسط القطاع أيضاً.
وفي مدينة غزة، أفادت قناة الأقصى الفضائية بإصابة فلسطينيين إثر قصف الطيران الحربي الصهيوني مستودعات للمساعدات في منطقة عسقولة بحي الزيتون جنوب شرقي المدينة، وسُجل إطلاق نار كثيف من آليات الاحتلال جنوبي مدينة غزة.
وفي جنوبي القطاع، أفادت مصادر خبرية باستشهاد ٤ فلسطينيين في غارة من مسيرة صهيونية على حي المنارة جنوب شرقي خان يونس. كما قالت المصادر إن الآليات الصهيونية تطلق النار بشكل متواصل في منطقة المواصي التي تضم أعداداً كبيرة من النازحين غرب رفح. هذا وسجّلت وزارة الصحة في غزة، وفق آخر الإحصاءات التي نشرتها، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على القطاع إلى ٤٥٥٥٣ شهيداً و١٠٨٣٧٩ جريحاً منذ الـ٧ من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الشهداء والجرحى تحت الأنقاض؛ بسبب تواصل القصف وخطورة الأوضاع الميدانية، وفي ظل حصار خانق للقطاع، وقيود مشدّدة على دخول الوقود والمساعدات الحيوية العاجلة.

رشقة صاروخية تجاه مستعمرة «نتيفوت»

من جهة أخرى، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أنها أطلقت منتصف ليلة الثلاثاء رشقة صاروخية تجاه مستوطنة «نتيفوت» بغلاف غزة رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين. وتواترت في الأيام القليلة الماضية عمليات إطلاق الصواريخ من مناطق يتمركز فيها جيش الاحتلال الصهيوني شمالي قطاع غزة، بينها بيت حانون، مما شكل «مفاجأة»، بحسب وسائل الإعلام الصهيونية.
وفي إطار عمليات المقاومة المتصاعدة شمالي القطاع، أعلنت سرايا القدس أنها أوقعت رتلاً من الآليات الصهيونية في حقل من العبوات المضادة للدروع وسط مخيم جباليا. كما نشرت سرايا القدس مشاهد قالت إنها لقصف القوة الصاروخية مدينتي القدس المحتلة وتل أبيب، مشيرة إلى أن الاستهدافات تأتي رداً على استمرار العدوان واقتحام المسجد الأقصى.

استهداف حاجز عورتا في الضفة المحتلة

بموازاة ذلك، استهدفت كتائب شهداء الأقصى حاجز «عورتا» العسكري جنوب مدينة نابلس بصليات مكثفة من الرصاص، وحققت إصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال الصهيوني.
وتصدى مقاتلوها، فجر الأربعاء، لاقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة، وخاضوا معها اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة. كذلك، خاض مقاتلو كتائب شهداء الأقصى -طوباس، فجر الأربعاء، اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة محيط مخيم الفارعة بالأسلحة الرشاشة. وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد اقتحمت فجر الأربعاء مخيم بلاطة شرق نابلس برفقة جرافة عسكرية، وانتشرت في عدة حارات داخل المخيم وسط إطلاق كثيف للرصاص، ودهمت عدداً من المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.
واقتحمت بلدة طمون ومحيط مخيم الفارعة جنوب طوباس في ساعة مبكرة من فجر الأربعاء بعدة دوريات عسكرية برفقة جرافة بعد خروجها من حاجز الحمرا العسكري، مروراً بقريتي النصارية ووادي الفارعة، وسط تحليق متواصل ومنخفض لطائرات الاستطلاع المسيرة، فيما سمعت أصوات إطلاق رصاص داخل البلدة خلال اقتحامها.
ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إضافية من حاجز الحمرا، وتمركزت قرب الشارع الرئيسي الواصل بين مخيم الفارعة وطوباس أثناء الاقتحام.

«شهداء الأقصى» تستهدف حاجز «عورتا» جنوب نابلس.. وتتصدى للاحتلال في بلاطة والفارعة

اعتقالات واقتحامات

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأربعاء، ٥ فلسطينيين من بلدة طمون جنوب شرقي طوباس، وشددت إجراءاتها العسكرية على حاجز تياسير شرق طوباس.
واقتحمت قوات الاحتلال أيضاً بلدة عرابة جنوب مدينة جنين في الضفة الغربية، وبلدة المزرعة الغربية شمال رام الله، وبلدة بيت فجار جنوب بيت لحم ودهمت منزلين فيها. كذلك، اقتحمت بلدة الخضر وقريتي مراح رباح وحرملة في محافظة بيت لحم.
وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء، ٨ فلسطينيين من عدة مناطق، واقتحمت بلدة دورا جنوب غرب المدينة وبلدة الشيوخ في الشمال الشرقي.
وفي محافظة سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأربعاء، ٨ فلسطينيين، واقتحمت بلدة ديراستيا، ودهمت عدة منازل في البلدة وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

عدوان أميركي-بريطاني جديد على صنعاء

الثانية خلال ٧٢ ساعة.. إسقاط طائرة «MQ9» في مأرب باليمن

أعلن المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، الأربعاء، إسقاط طائرة أميركية من نوع «MQ - ٩»، بواسطة صاروخ أرض - جو، محلي الصنع، في أثناء تنفيذها مهمّات عدائية، في أجواء محافظة مأرب.
وأفاد سريع، في بيان، بأن الطائرة المستهدَفة «هي الثانية التي تمكّنت دفاعاتنا الجوية من إسقاطها خلال ٧٢ ساعة، والرابعة عشرة خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة».
وأكد أنّ هذه العملية تأتي «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ ومجاهديه، وفي إطار الردّ على العدوان الأميركي - البريطاني على اليمن».
وأضاف سريع: أنّ «القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في عملياتها المساندة لغزة، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها».

غارات عدوانية على صنعاء

في غضون ذلك، شن طيران العدوان الأمريكي - البريطاني، غارات جوية على العاصمة صنعاء.
وأفادت مصادر إعلامية أن العدوان شن ١٠ غارات على مجمع ٢٢ مايو بمديرية الثورة وغارتين على مجمع العرضي بمديرية الصافية.
يشار إلى أن العدوان شن يوم الجمعة الماضية غارة على حديقة ٢١ سبتمبر -الفرقة سابقاً- بمديرية معين بالعاصمة صنعاء.
ويوم الخميس الماضي، شن العدوان الصهيوني سلسلة غارات جوية على مطار صنعاء الدولي ومحطة كهرباء حزيز بصنعاء، كما شن غارات جوية على محطة رأس كتيب الكهربائية وميناء الحديدة وميناء رأس عيسى النفطي في محافظة الحديدة.
وتسببت غارات العدو الصهيوني على مطار صنعاء الدولي باستشهاد ٣ وإصابة ٣٠ آخرين، في حين تسبب العدوان على الحديدة إلى استشهاد ٣ وإصابة ١٠ آخرين.

القوات اليمنية ترفع مستوى التحدي

في المقابل، عززت القوات المسلحة اليمنية رسائل التحدي لجبهة العدوّ الصهيوني - الأمريكي، بثلاث عمليات نوعية متزامنة قصفت أهدافاً صهيونية حيوية في عمق الأراضي المحتلّة، بالإضافة إلى حاملة الطائرات الأمريكية «هاري ترومان». وجاء هذا التزامن مع تحرك القوات الأمريكية لشن عدوان جوي كبير على اليمن من البحر الأحمر؛ الأمر الذي ثبّت معادلة "الردّ بالمثل" على الاعتداءات الصهيونية من جهة، وأعاد وضع العدوّ الأمريكي أمام حقيقة انكشاف كل تحركاته وقدرة صنعاء على استباق تلك التحركات وإفشالها في الوقت الفعلي من جهة أخرى. وفي إطار الردّ على العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني على بلدنا، وضمن جبهة الإسناد، نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين نوعيتين، الأولى استهدفت مطار «بن غوريون» التابع للعدو الصهيوني في منطقة يافا في فلسطين المحتلة وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع «فلسطين ٢»، والعملية الأخرى استهدفت محطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة بصاروخ باليستي نوع ذو الفقار، وقد أصاب الصاروخان هدفيهما. وقد وثّقت عدسات المستوطنين الصهاينة فشل الدفاعات الجوية للعدو في اعتراض الهجوم، ووثّقت تصاعد الدخان جراء الإصابات، كما توثّقت حركة المطار المستهدف ولم تستطع الطائرات الإقلاع منه أو الهبوط فيه، في الوقت الذي أكدت فيه وسائل إعلام العدو أن حوالي مليوني مستوطن هربوا إلى الملاجئ. وقال الإسعاف الصهيوني: إن عدة مستوطنين أصيبوا، مشيراً إلى أن إحدى الإصابات وقعت؛ بسبب حادثة تصادم سيارات أثناء الهروب إلى المناطق المحمية.

العدو الصهيوني يقر بالعجز

وقد تجلّت تأثيرات هذه المعادلة بسرعة على واقع العدو الصهيوني، حيث أفادت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الصهيونية بأنه "من غير المتوقع أن تعود شركات الطيران الأمريكية إلى الأراضي المحتلة طالما استمر إطلاق النار من اليمن" وذلك بعد أن أفادت الأسبوع الماضي بأن "التصعيد على الجبهة اليمنية يؤخر عودة شركات الطيران الأجنبية لتشغيل المسارات الجوية إلى فلسطين المحتلة".

هجوم استباقي جديد

وهذه هي المرة الثانية خلال عشرة أيام التي يتم فيها تنفيذ هجوم استباقي نوعي على نفس حاملة الطائرات الأمريكية التي كانت قد فرّت بعد الهجوم الأول إلى مسافة تزيد عن ١٥٠٠ كيلو متر عن اليمن، قبل أن تحاول الاقتراب، الإثنين، قليلاً إلى مسافة ١٠٠٠ كيلومتر؛ من أجل تنفيذ العدوان الذي لم يكتمل؛ بسبب يقظة القوات المسلحة وسرعة تعاملها مع الوضع في الوقت الفعلي؛ وهو ما يؤكد مجدداً انكشاف تحركات القوات البحرية الأمريكية بشكل فاضح أمام قدرات الرصد اليمنية، كما يؤكد الجاهزية العالية لمختلف وحدات القوات المسلحة في التعامل مع تلك التحركات؛ بما يضمن إفشالها كل مرة.
إضافة إلى التأكيد المتكرر على أن العمليات اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها، تضمن البيان العسكري الأخير رسالة جديدة مهمة جاء فيها أن "القوات المسلحة اليمنية استكملت رفع الجاهزية القتالية لعدد من الوحدات العسكرية لمواجهةِ أية تهديدات مرتبطة بالعدوّ الصهيوني والأمريكي والهادفة لمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني". والحقيقة أن استهداف عمق الكيان الصهيوني وحاملة الطائرات الأمريكية «ترومان» في وقت واحد يمثل في حد ذاتِ دليلاً واضحاً على هذه الجاهزية العالية.